

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النوع الثاني من المكاتبات الواردة إلى هذه المملكة الكتب الواردة عن ملوك الكفار وهي على أربعة اضرب .

الضرب الأول الكتب الواردة عن ملوك الكرج .

الضرب الثاني الكتب الواردة عن ملوك الحبشة .

والعادة فيها أن ترد في قطع باللسان ولم اظفر بصورة مكاتبة في هذا المعنى إلا مكاتبة واحدة وردت على الملك الظاهر بيبرس ضمن كتاب إلى صاحب اليمن وصاحب اليمن أرسله إلى هنا فيما وقفت عليه في بعض المصنفات وهو .

أقل الممالك يقبل الأرض وينهي بين يدي السلطان الملك الظاهر خلد الله ملكه أن رسولا وصل إلي من والي قوص بسبب الراهب الذي جاءنا فنحن ما جاءنا مطران مولانا السلطان ونحن عبده فيرسم مولانا السلطان للبطريرك أن يجهز لنا مطرانا يكون رجلا جيدا عالما لا يجني ذهباً ولا فضة ويرسله إلى مدينة عوان واقل الممالك يسير إلى نواب مولانا الملك المظفر صاحب اليمن ما يلزمه وهو يسيره إلى نواب مولانا السلطان وما كان